

صلى عليه ملائكٌ وتفتحتُ
قِمَمٌ، تُرْحَبُ لَهْفَةً، وَفَضَاءُ
بُشْرَاهُ بِالْجَنَّاتِ وَارْفُ ظِلِّهَا
مُتَرَقِبٌ، وَالسُّدْرَةُ الْعَلِيَاءُ
مَا لِلشَّهِيدِ بغيرِ ثَأْرِ رِفاقِهِ
مِنْ قَاتِلِيهِ الظَّالِمِينَ عَزَاءُ
هُوَ شَاءَ هَذَا الدَّرْبِ حَدَدَ خَطْوَهُ
وَكِذَاكَ مَنْ حَمَلُوا الْأَمَانَةَ شَاءُوا

(٥)

يَا شَيْخَنَا الْغَالِي وَدَدْتُ لُوَانَهَا
«يَافَا» مَعِي، وَدُرُوبُهَا الْغَنَاءُ
وَلُوَانٌ «حَيْفَا» لَمَلَمْتُ إِكْلِيلَهَا
وَأَتَتْ إِلَيْكَ بِبَحْرِهَا «عَكَّاءُ»
وَلُوَانٌ «غَزَّةُ هَاشِمٍ» بِرِجَالِهَا
زَحَفْتُ مَعِي، وَ «الرَّمْلَةُ» الْبَيْضَاءُ